Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا يشير أيضاً إلى ميلاد ترسترام الذي ذكر تاريخه قبل ١٨٠ صفحة. وفي المناسبة التالية، عندما ذكر تاريخ ميلاد البطل - وهو في الروايات العادية الزمن القصصي الذي يفترض أن تبدأ منه الأحداث-فإنه قصد إلى السخرية من تقليد السرد المتسلسل برمته:

اقتحمت بقرة (في صباح الغد) تحصينات عمي توبي... ويصر ترم على محاكمتها أمام محكمة عسكرية.

وحيث تكون كل حلقة مقدمة كما لو كانت في حاضر درامي لا يبقى ثمة مجال لمقاطع تستبق ما سيأتي أو تكتشف ما فات، لأنه لا وجود لخط ثابت يمكن الانحراف عنه. ومثل هذه المقاطع إذا وردت تكون استباقاً أو عوداً بالنسبة لزمن حدث واحد، كما أن الوقائع التي يتطلع إليها المؤلف ربما تكون قد سردت من قبل. فالماضي والمستقبل ليسا ماضياً أو مستقبلاً في الزمن، وإنما هما مجرد قبل وبعد في ترتيب السرد، وهذا غير ذلك. وهكذا فإن ستيرن في سياق سرده للظروف التي اكتنفت ميلاد البطل عام ١٧١٨ يعد بأن يقصّ العلاقات الغرامية للعم توبي، وهو وعد بحكاية شيء وقع عام ١٧١٣.

ومن الجدير بالملاحظة أن ستيرن كثيراً ما يذكر التواريخ المحددة التي كان فيها منهمكاً في سرد الحلقات المختلفة، أي زمنه الحقيقي نفسه، أو إن شئت الزمن الحقيقي لراوي السيرة الذاتية الوهمي. ويضيف عادة إلى ذلك الزمن الحقيقي تفاصيل أخرى-مشتريات جيني، سعاله، محيطه، وهكذا. وهو يتلاعب بالتناظر بين الزمن الحقيقي والزمن القصصي للأحداث التي يسجلها.